الكتب فلا فائدة تدعو إلى تحصيل ما هو حاصل .

والثالث جمعه وكتابته وسماعه وتطريقه وطلب العلو فيه والرحلة إلى البلدان والمشتغل بهذا مشتغل عما هو الأهم من علومه النافعة فضلا عن العمل به الذي هو المطلوب الأول قال تعالى (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) إلا أن هذا لا بأس به للبطالين لما فيه من إبقاء سلسلة العنعنة المتصلة بأشرف البشر A فهي من خصائص هذه الأمة ومما يزهد في ذلك أن فيه يتشارك الصغير والكبير والبليد